رابط المادة على منصة باحث

نحو6: إعراب جزء عم مع لطائف بلاغية وصرفية

)601(إعراب سورة قريش

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. سنأخذ ان شاء الله تعالى في هذا اليوم اعراب سورة قريش لايلاف قريش. هذه السورة لها علاقة وثيقة بالسورة التي قبلها - 00:00:00

وهي سورة المتر كيف فعل ربك باصحاب الفيل بعدما اهلك الله عز وجل اصحاب الفيل كان قبل ذلك لاهل مكة حرمة عند الناس فزادت حرمتهم وزاد تعظيم الناس لهم مكة بدون تجارة - 00:00:18

سيموت اهلها بواد غير ذي زرع ما في زراعة ولا حيوانات ولا شيء فمن رحمة الله سبحانه وتعالى انه يسر لهم رحلة الشتاء والصيف كانت سبب غناهم يعني. كانت سبب غناء اهل مكة - 00:00:37

جميع العرب كانوا اذا ساروا في الطرقات الناس يسرقونهم ويقتلونهم ويأخذون نقودهم لكن اذا قال انا من اصحاب الحرم لا احد يعتدي عليه فهذا وفر لقريش حماية خاصة يعني عند جميع العرب بحيث انهم يستطيعون ان يتنقلوا في اي مكان شاءوا - 00:00:53

ستعرفون نحن في الشام هنا يعني المطر ينزل في الشتاء هم لا يأتون في الشتاء وفي اليمن المطر ينزل في الصيف لا ينزل في الشتاء فكانوا يذهبون في الشتاء الى اليمن وفي الصيف كانوا يذهبون الى الشام. فهاتان الرحلتان كانت سبب غنى كبير - 00:01:14

لهم يعني كانت القافلة الواحدة ملايين الدنانير والدراهم في ذلك الوقت تكون القافلة اكثر من مئة وخمسين جمل محملة اكثر من ذلك يعني نعم. فالله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم دعا قريشا دعاهم لم يسلموا. الله يقول لهم لو لم يكن لله الا نعمة واحدة عليكم. وهي انه جعلكم تألفون رحلة - 00:01:35

الشتاء والصيف لكفى في ذلك ان تؤمنوا وتشكروا الله. بس هذه النعمة فقط. وهذا الدرس ليس فقط لقريش بل هو درس لكل مسلم. كانه الله يقول لك قصة على نفسك - 00:01:59

الذي اطعمك من جوع وامنك من خوف وانعم عليك وانعم اذا هو يستحق ان تعبده فهذا ليس فقط لقريش هذه السورة هي لكل مسلم لكن الكلام لك واسمعي يا جارة كما يقال يعني - 00:02:12

نعم نبدأ الان لايلاف قريش. ايش اصل هذه الجملة اصلها فليعبدوا رب هذا البيت اصلها فليعبدوا فليعبدوا رب هذا البيت فليعبدوا رب هذا البيت لايلافهم رحلة الشتاء فليعبدوا رب هذا البيت لايلافهم رحلة الشتاء. هذا اصلها - 00:02:26

فليعبدوا رب هذا البيت لايلافهم رحلة الشتاء والصيف لكن القرآن ما معنى ايلاف الفت الشيء انا الفت عمان. انصار بيني وبينها الفة محبة. صار انا عندي ارتياح في العيش معهم يعني - 00:03:00

اه الفني الله رحلة هذا المكان الفني اياه جعلني الفه واحبه والتأليف كانه الدخول يعني حب تام يعني الف بين قلوبكم. واضح؟ فمصدر الفته ايلاف ايلاف اذا ايلافهم رحلة الشتاء - 00:03:19

نعم اه الفتهم رحلة الشتاء اي جعلتهم يألفون. فالله فخم هذا الامر فقال لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء نعم. ايلافهم رحلة الشفاء. الله اعادها مرتين. اصل عبارة فليعبدوا رب هذا البيت لايلافهم - 00:03:42

لايلافهم لكن الله عز وجل قدم هذا للاهمية فقال لايلاف قريش ما قال ايلافهم ماذا؟ لايلاف قريش سكت ثم اعادها مرة ثانية ايلافهم رحلته. اعادها مرتين زيادة في التفخيم والتعظيم - 00:04:06

بايلاف قريش ما قال ماذا الفتهم؟ ايلافهم رحلة الشتاء ثم زاد الفاء فليعبدوا لان تقديم الجار والمجرور يعطي معنى الشرط والتأكيد

تقديم الجار المجهول يعطي معنى الشرط والتأكيد. يصير المعنى ان كانت قريش لم تعبد الله لاي نعمة من النعم - 00:04:28
فليعبدوه لانه الفهم رحلة الشتاء والصيف وهذه الفاء تعطي معنى التأكيد اكثر. مثلا وفي ذلك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون فليتنافس المتنافسون. انظروا التقديم هنا في ذلك يعطي معنى التأكيد كانه الله يقول لك ان كنت متنافسا في شيء فليكن في ذلك لا في غيره - 00:04:57
وتعطي معنى التأكيد. انظروا قارنوا بين وفي ذلك ليتنافس المتنافسون. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. تعطي معنى التأكيد اكثر واضح؟ وعلى الله فليتوكل المؤمنون. تقديم الجار مجرور يعطي معنى الشرط والتأكيد - 00:05:30
وعلى الله ما قال ليتوكل المؤمنون وعلى الله فليتوكل. فتعطي معنى التأكيد كانه قال ان كنت متوكلا على احد فليكن على الله وتعطي معنى التأكيد. فهمنا ان شاء الله هذه الفكرة. اذا بهذا نفهم معنى قوله سبحانه وتعالى لايلاف - 00:05:48
اولا ابهمها ثم قال ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا اذا لايلاف متعلقة بماذا؟ به فليعبدوه. وايلاف مصدر يعني هذا يحتاج منا مقدمة اخرى قلنا اما ان تضاف لفاعلها او الى مفعولها - 00:06:08
المصادر اما ان تضاف الى فاعلها او الى مفعولها. فاذا قلت دفع ولولا دفع الله الناس دفع لولا دفع الله الناس حتى تفهمها او تعرف اعرابها حولها الى فعل ايش تصير؟ دفع الله الناس. فالله فاعل الناس مفعول به. فكيف نعرب وهو دفع الله الناس - 00:06:32
نقول دفع مبتدأ نعربه معا مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف ولفظ الجلالة مجرور لفظا مرفوع محلا على انه فاعل والناس مفعول به هذا من اضافة المصدر الى - 00:07:03
فاعله. يعجبني احترام الاباء من اضافة المصدر الى مفعوله فهو مجرور لفظا منصوب محلا على انه مفعول به الان ايلافهم ايلافهم نرجع لها مرة ثانية. ايلافهم من اضافة المصدر الى فاعله ام الى مفعوله - 00:07:24
ايلافي من الفته ليس من الفا الفته من الذي جعلهم يألفون؟ الله. ايلاف قريش فهو مصدر اضيف الى مفعوله. مش الفة قريش الفهم الله. الله جعلهم يألفون. الفهم هم مفعول به. اذا نعيد لايلافنا نعربها معنا - 00:07:52
اللام حرف جر مبني على الكسر. لايلافي جار ومجرور اللام حرف جر مبني على الكسر ايلافي اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره والجار والمجرور متعلقان فليعبدوا. وهو مضاف وقريش - 00:08:17
مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والاكمل ان نقول اسم مجرور لفظا منصوب محلا على انه مفعول به وقريش تصغير من القرش قريش بعضهم قال لانه سمك القرش تعرفون سمك القرش تصغير لها وبعضهم قال من القرش وهو الجمع لانهم كانوا يجمعون التجارات - 00:08:47
اموال نعم وبعضهم قال لانه جدهم جمعهم على كل حال هو تصغير ايلافهم هذا بدل كيف نقول اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. فايلافهم نفس ايلافهم الاولى اعادها الله - 00:09:17
في التفخيم هذي نعمة كبيرة جدا على قريش. لايلاف قريش ايلافهم. هذا بدل من الايلاف الاول نعيد يلا. ايلافهم بدل من ايلافي وبدل المجرور مجرور وعلامة جره كسرة الظاهرة في اخره وهو مضاف وهم ضمير متصل مبني على السكون في محل - 00:09:35
مضاف اليه. وهذا هو هي مجروء في محل جر لكنها في الحقيقة في محل نصب ماذا؟ مفعول به اول. مفعول به اول اين المفعول الثاني رحلة فرحلة مفعول به الثاني لايلافهم. اذا نعود هم هذا المفعول مجرورة هي مجرورة في محل جر - 00:10:05
لكنها في محل نصب مفعول به اول لا يعني لها محلان. محل ظاهري انها مضاف اليه ومحل باطني هي مفعول به رحلة مفعول به ثان لايلاف فهمتم انظروا بلاغة القرآن. الاولى ما ذكر لها مفعولا ثانيا - 00:10:29
لايلاف قريش ابهمها ماذا الفهم؟ شرح ماذا الفهم في الاية الثانية حتى يفخم الموضوع اكثر ايلافهم رحلته. نعد برحلة مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه فتحة الظاهرة في اخره وهو مضاف والشتاء مضاف - 00:10:48
اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. والواو حرف عطف مدي على الفتح والصيف معطوف على الشتاء والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخر ما قال رحلتي الشتاء والصيف. لو قال رحلتي الشتاء والصيف يوهم انهما

رحلتان فقط. لكن اتى بالجنس - 00:11:12
لانه في الشتاء والصيف مئات الرحلات. فاتى بالجنس مفرد حتى يشمل مئات الرحلات الاضافة اما ان تكون بمعنى في او من او اللام. صحيح؟ كتاب زيد ما معنى الاضافة؟ لي. لزيد. اه اه الحصير حصير المسجد. من حصير للمسجد. باب - 00:11:42
شاب باب من خشب صاحبي السجن في هنا ما معنى الاضافة؟ رحلة الشتاء. في الرحلة الواقعة في الشتاء والصيف. فهمتم هذا فليعبدوا هذه الفاء تفيد التأكيد اولا وواقعة في جواب شرط مقدر ما هو تقدير الكلام؟ ان كنتم لم تعبدوا الله - 00:12:05
سائر نعمه ان كانوا لم يعبدوا الله لسائر نعمه فليعبدوه لانه رحلة الشتاء والصيف. نعم. اذا ان لم يعبدوا الله لسائر نعمه فليعبدوه لهذه النعمة. اذا نقول الفاء واقعة في جواب شرط مقدر ان لم يعبدوا - 00:12:33
الله لسائر نعمه فليعبدوه لهذه النعمة. وبعض العلماء يقول هي زائدة. نحن نقول كلا الامرين صحيح. هي تفيد التأكيد وواقعة في جواب الشرط. نعلن سريعا اللاملام الامر حرف مبني على السكون. تعرفون لام الامر هي التي تفيد الامر لتجلس لتقعد لتكتب - 00:12:57
هذه اللام الاصل انها مكسورة الا اذا سبقت بالفاء او الواو او ثم يجوز تسكينها. ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم. اذا نقول اللاملام الامر حرف مبني على السكون يعبد فعل مضارع مجزوم - 00:13:20
الامر وعلامة جزمه حذف النون. لانه من الافعال الخمسة. والواو ضمير متصل مبني على السكون محل رفع فاعل. رب مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره وهو مضاف وها حرف تنبيه لا محل له من الاعراب. ذا اسم - 00:13:40
بشارة مبني على السكون في محل جر مضاف اليه. البيت بدل. في عندنا بيت اكتبوه عندكم اذا اتاك اسم معرف بال بعد اشارة فقل فيه بدل. تقول جاء هذا الرجل - 00:14:10
ورأيت هذا الرجل ومررت بهذا الرجل. جاء هذا الرجل ورأيت هذا الرجل ومررت بهذا الرجل اذا اتاك اسم معرف بال بعد اشارة تقل فيه بدل الى اذا اتاك اذا اتاك اسم معرف بال بعد اشارة - 00:14:30
قل فيه بدل. يعني يجوز ان نعربه بدل طاونات او عطف بيان لكن احسن اعراب ان نعربه بدلا. الذي اسم موصول مبني على السكون فيما نصب نعت لربه. اه اسم موصول مبني على السكون في محل نصب نعت - 00:15:02
ربى اطعم فعل ماض مبني على الفتح هم ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. طب والفاعل؟ ضمير مستتر تقديره هو. اين الصلة؟ اطعمهم صلة موصول. اين العائد هو؟ تعود - 00:15:29
للموصول. نعم. من جوع جار ومجرور من حرف جر مبني على السكون. جوع اسم مجرور بملء وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. والجار والمجرور متعلقا اطعمهم. لماذا ما قال اطعمهم عن جوع؟ عن فيها معنى الابعاد - 00:15:55
لماذا اختار من جوع؟ لو قلت اطعمه عن جوع والبسه عن عري بمعنى ابعده عنه. لكن اطعمهم من جوع من ابتداء هي تفيد انهم كانوا في جوع وكانوا في في خوف او ان مكانهم - 00:16:22
يؤهلهم ان يكونوا خائفين جائعين ولكن الله انقذهم من هذا فكلمة من تفيد مبالغة اكثر لو وضع عن فيها معنى الابعاد اما من تفيد انهم اما كانوا في جوع فانقذهم منه وابعدهم - 00:16:41
او انهم منطقتهم تؤهلهم ان يكونوا فانقذهم واخرجهم من هذا المكان فهي ابلغ من عن. نعم. وامنهم الواو حرف عطف مبني على الفتح. امن فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو وهم ضمير متصل مبني على - 00:16:59
السكون في محل نصب مفعول به. وجملة امنهم معطوفة على جملة اطعمهم فهي لا محل لها من الاعراب. من خوف جار ومجرور من حرف جر مبني على السكون اه الخوف اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره والجار والمجرور - 00:17:25
متعلقان بآمنهم. وهنا لاحظوا كيف نكر جوع ونكر خوف. التنكير هنا يفيد التفخيم والتعظيم كانه قال اطعمهم من جوع عظيم. وامنهم من خوف شديد. واضح؟ ولاحظوا التفخيم في قوله رب هذا البيت اه في تفخيم ما قال رب البيت رب هذا البيت - 00:17:55